

## دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في ترسيخ القيم الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

### *The Role Of The Professor Of Physical Education & Sports In The Consolidation Of Social Values Among High School Students*

عباسي ياسين<sup>1</sup> ، مرابط مسعود<sup>2</sup>

abassi141@gmail.com

#### ملخص

تمكن الباحث بعون الله وتوفيقه من إتمام هذا البحث الذي يهدف إلى محاولة الوقوف على مدى أهمية أستاذ التربية البدنية والرياضة في الطور الثانوية ومدى مساهمته في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه ومحاولة الوقوف على مشاكل التلاميذ في سن المراهقة، ووضع الأسرة التربوية في الطريق السليم نحو معرفة مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية في ترسيخ القيم الإجتماعية السامية التي تعكس ثقافتنا الإسلامية كما يهدف للتعرف على كيفية معالجة مشاكل التلاميذ في المرحلة الثانوية. طبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت 200 تلميذ من المرحلة الثانوية لبعض الثانويات ولاية أم البواقي، وإستخدام الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لمثل هذه الدراسات. كما استخدم الباحث النسب المئوية من أجل معالجة النتائج الإحصائية المستخلصة من إستمارة الإستبيان المهيأ للدراسة والمحكم على يد العديد من الخبراء وأهل الإختصاص. حيث أثبتت النتائج أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور هام في ترسيخ القيم الإجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي. وخرجت الدراسة بمجموعة من الإستنتاجات.

الكلمات المفتاحية: أستاذ التربية البدنية والرياضية ; القيم الاجتماعية ; الطور الثانوي.

#### Abstract

*The researcher, with the help of God, has been able to complete this research, which aims at trying to determine the importance of the professor of physical education and sports in the secondary stage and the extent of his contribution in preparing the good person in all its aspects and trying to identify the problems of pupils in adolescence and put the educational family on the right path towards To know the status of the professor of physical education and sports in the educational system in the consolidation of social values that reflect the high Islamic culture and aims to identify how to address the problems of students in the secondary stage.*

*The study was applied to a random sample of 200 students from the secondary stage of some secondary schools in oum el-Bouaghi State. The researcher used the descriptive method for his suitability for such studies.*

*The researcher also used percentages to address the statistical results obtained from the questionnaire form prepared for the study and the arbitrator by many experts and specialists. Where the results proved that the professor of physical education and sports play an important role in the consolidation of social values in secondary stage students. The study came out with a number of conclusions*

**Key words :** Professor of Physical Education & Sports ; Social values ; secondary stage.

<sup>1</sup> جامعة الجزائر 03 – ابراهيم سلطان شيبوط  
<sup>2</sup> جامعة العربي بن مهيدي بألم البواقي

## مقدمة

كثيرة هي إهتمامات الباحثين في مجال علم الاجتماع ما أسفر عن ذلك العديد من الدراسات السوسولوجية وصلت مصاف العالمية ومن هؤلاء الباحثين نذكر الباحث المفكر الجزائري مالك بن نبي الذي له دراسات ترجمة إلى الكثير من اللغات في التنمية الاجتماعية المنصبة في قالب إقتصادي. ونذكر كذلك كتب المخضرم الراحل إبراهيم الفقي الذي أعطى المثل الأعلى للعرب بالعديد من الدراسات والكتب في التنمية البشرية التي نالت صدى العالم بأسره. كما لا يفوتنا أن نذكر الرحالة ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع.

لقد تطرقنا لذكر مثل هؤلاء الباحثين لتبيين أن الإهتمام بهذا العلم كان منذ الأزل وليس في الفترة التربوية لما لها من أهمية في العديد من الجوانب الجسدية العقلية النفسية والاجتماعية.

وفي هذا الجانب تتمحور دراستنا السوسولوجية حول القيم الاجتماعية التي تمثل أحد الأركان الأساسية لثقافة المجتمع والتي تشير إلى مجموعة المعتقدات والأحكام والمبادئ التي يتمثلها ويلتزم بها الإنسان وتتكون لديه من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية وتفصح عن نفسها من خلال الاتجاهات والاهتمامات والسلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وتبدو أهمية القيم الاجتماعية في حياة الفرد والمجتمع واضحة عندما ندرك أن السلوك الاجتماعي في جوهره يقوم على أساس مبدأ النظام الذي يحكم العلاقات بين الناس ويبنى على نسق للقيم يتمثلونه بينهم كما تحفظ للجماعة روحها وتماسكها داخل أهدافها التي ارتضتها لنفسها، وهي تساعد المجتمع بأفراده وجماعاته المختلفة على التمسك بمبادئ ثابتة ومستقرة تحفظ له هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة ومستقرة. بمعنى

المعاصرة فقط، وإن كان هؤلاء العلماء قد وارىا الثرى إلا أن دراساتهم ومؤلفاتهم لازالت تدرس ما قد تم أنجز، حيث كانت معظم الدراسات منصبة حول الفرد وكيفية تكوين فرد صالح للمجتمع.

وفي السياق ذاته ذهب الكثير من الحكومات والدول منها الجزائر لإنجاز العديد من البرامج متمحورة أساسا حول التنشئة الاجتماعية أخذنا القدوة بما فعلته الدول الغربية مثل ألمانيا وما قامت به بعد الحرب العالمية الثانية للخروج من الأزمة، وتمحور عملها حول الفرد وكيفية الوصول إلى التنشئة المثلى لما لها من أهمية. ومن أهم البرامج المقترحة من طرف الدولة الجزائرية هو برامج التربية البدنية والرياضية وفرضه في المؤسسات

أنها ضرورة اجتماعية في الحياة الاجتماعية المشتركة و لا يستطيع المجتمع أن يعيش بدونها فلا يمكن أن نجد في أي مكان في العالم سلوكا للجماعات متروكا عشوائيا أو متعرضا للفوضى و الحرية غير المشروطة حيث يتضارب نشاط الأفراد وتتزاحم حرياتهم، و لا يمكن ترك هذا التزاحم والتضارب للظروف و إلا تمزقت وحدة المجتمع تحت ضغط هذه الميول المتصارعة والرغبات المتزاحمة ولهذا سلمت هذه المسؤولية إلى قيادة راشدة متمثلة في شخص أستاذ التربية البدنية والرياضية، الذي يعد أحد الركائز في المنظومة التربوية لما له من أهمية على التلاميذ في كل الأطوار الدراسية خاصة في الطور الثانوي الذي يصادف مرحلة صعبة من حياة الإنسان يكون فيها غير متزنا نفسيا وإجتماعيا ومن هنا نطرح التساؤل التالي :

ما مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي في ولاية أم البواقي؟

- تسليط الضوء على الأهمية النفسية والاجتماعية لأستاذ التربية البدنية والرياضية والكشف عن دوره في التقليل من المشاكل النفسية والاجتماعية عند المراهقين في المرحلة الثانوية.
- إبراز دور التربية البدنية والرياضية في تصحيح اعتقاد الكثير من الذين يعتبرونها مجرد ألعاب لا غير.
- تسليط الضوء على مدى أهمية القيم الاجتماعية في بناء شخصية الفرد.

### تحديد المصطلحات والمفاهيم

#### القيم الاجتماعية

الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما مهتديا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي نعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمروء عنه من السلوك. (عبده فليو وعبد المجيد، 2009، ص36).

ويعرفها مصطفى الباهي بأنها عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل الموضوعات والأشياء وذلك في ضوء وخبراته من جهة وبين الأشياء وتتم من خلال تفاعل بين معارف الفرد وخبراته من جهة وبين الأطر الحضارية التي يعيش فيها وإكتسب من خلالها هذه الخبرات والمعارف من جهة ثانية (محمد المهدي، 2010، ص8).

ويعرفها الكافي إسماعيل بانها المثاليات التي تسود في الأفراد وتتغلغل في نفوسهم ويتوارثها الأجيال ويدافعون عنها قدر الإمكان. (إسماعيل الكافي، 2005، ص11).

#### أستاذ التربية البدنية والرياضية

من الحقائق الثابتة أن ما يتركه المعلم في تلاميذه له أثر خطير، إذ إنه يشكل حياتهم المستقبلية ويخلق منهم لبنات تصلح لبناء المجتمع، كما أن المعلم يعتبر المحور الأساسي الذي تعتمد عليه الدولة في تربية النشء، وهو أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية والعامل المؤثر

### التساؤلات الفرعية

- هل لشخصية أستاذ التربية البدنية والراضية دور في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي في ولاية أم البواقي؟
- هل الكفاءة العلمية والعملية للأستاذ تساهم ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي في ولاية أم البواقي؟
- هل المعاملة الطيبة والحسنة للأستاذ تساعد في تحسين القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي في ولاية أم البواقي؟

### فرضيات البحث

#### الفرضية العامة

يساهم أستاذ التربية البدنية والراضية بشكل فعال وإيجابي في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي في ولاية أم البواقي.

#### الفرضيات الفرعية

- تلعب شخصية أستاذ التربية البدنية والراضية دور مهما في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي في ولاية أم البواقي.
- الكفاءة العلمية والعملية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي في ولاية أم البواقي.
- المعاملة الطيبة والحسنة لأستاذ التربية البدنية والرياضية تساعد في تحسين القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي في ولاية أم البواقي.

### أهداف البحث

- تبين دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في إكساب المراهقين القيم الاجتماعية من خلال النشاطات البدنية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يقوم به أسلوب المعلم في تحديد درجة التوافق بين قيمه وقيم تلاميذه. حيث استخدم الباحث في دراسته هذه المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من 75 معلماً ذو مؤهل جامعي يعملون في المرحلة الإعدادية، وقام الباحث بتطبيق الاستخبار عليهم ثم اختار عشرين من ذوي الدرجات العالية و20 من ذوي الدرجات المنخفضة تبعاً لاختبار الاتجاهات النفسية وبلغ عددهم 34 معلماً ثم طبق الباحث عليهم جميعاً اختبار القيم ثم اختار من بينهم إجابات المجموعتين المرتفعة والمنخفضة لمعرفة درجاتهم العليا والدنيا، وبالتالي قام كل معلم منهم بتطبيق اختبار القيم على 10 تلاميذ من فصوله عشوائياً وكان إجمالي عدد التلاميذ 340 تلميذاً.

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة التوافق في القيم الاجتماعية بين المعلمين ذوي أسلوب التفضيل وتلاميذهم أعلى من تلك التي لدى المعلمين ذوي الأسلوب الغير شخصي المتمركز حول العمل وتلاميذهم، وأن أسلوب الدفاء والصدقة يساعد على إشباع دافع الانتماء عند التلاميذ ويتمثل في درجة التوافق في القيم الاجتماعية عند المعلم وتلاميذه.

### إجراءات الدراسة الميدانية

**منهج الدراسة:** إتبع الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويسهم بوضعها وصفاً دقيقاً ويوضح خصائصها، عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تقديم النتائج في ضوءها.

**أداة الدراسة:** إستبيان محكم على يد خبراء من أهل الإختصاص.

### مجتمع الدراسة

- العدد الإجمالي للثانويات أم البواقي: 42 ثانوية

فيها ، وحجر الزاوية في تطويرها ، ويتوقف هذا الأثر على مدى كفايته ووعيه بعمله وإخلاصه فيه ، فالمعلم له تأثيره الذي لا ينكر في المواقف التربوية ، لأنه يعطى لتلاميذه الكثير ويمهد السبيل أمامهم للانتفاع بما يتلقونه على يديه من حقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات تضمنها المنهج الذي يعمل على تقويم سلوك التلميذ وبناء شخصيته وصقل مواهبه وتهذيب خلقه ، فهو القدوة إن كان صالحاً كان له بين تلاميذه الأثر الصالح ، وإن كان غير ذلك كان أثره كذلك (عمر وآخرون، 2008، ص 65) .

### الشخصية

يعتبر مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيداً وتركيباً فهو يشمل كافة الصفات الجسمية، العقلية، الوجدانية والخلقية في تفاعلها ببعضها البعض وتكاملها في شخص معين يتفاعل مع بيئة اجتماعية معينة، ولقد تعددت وتباينت الآراء التي تعالج مفهوم الشخصية لما يحمله من معانٍ متعددة، تعسر على الباحثين أن يتوصلوا إلى مفهوم ثابت ينتظم بجميع مقوماته (بدر محمد الأنصاري، 1998، ص 17).

### مفهوم المراهقة

كلمة مراهق ADOLESCENT مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLESCENCE وتعني الاقتراب من النضج، بينما يأتي اشتقاقها في العربية، من الفعل راهق وهو بقدر ما يعني الحمق والجهل، بقدر ما يعني دخول الوقت والدنو واللحاق والقرب، يقال راهق الغلام أي قارب الحلم ولم يحتلم بعد، فهو مراهق وراهق، وهي مراهقة. (أحمد رضا، 1965 ص 664) .

### الدراسات السابقة والمشابهة

دراسة أبو حطب 1983 بعنوان " العلاقة بين

أسلوب المعلم ودرجة التوافق بين قيمه وقيم تلاميذه".

السؤال الأول: هل يتفانى أستاذ التربية البدنية والرياضية في عمله ولا يتأخر عنه؟

الغرض من السؤال: إن كان الأستاذ مجتهدا في عمله فهو يرسخ قيمة إحترام النفس والعمل للتلاميذ.

جدول رقم (01): نتائج السؤال:

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
90%	180	نعم
10%	20	لا
100%	200	المجموع

#### عرض ومناقشة النتائج

من خلال الجدول النتائج المتحصل عليها 90% من التلاميذ كانت إيجابهم ب "نعم" فيما أجاب باقي التلاميذ ب "لا" والمقدر عددهم 20 تلميذ أي ما نسبة 10%.

#### الإستنتاج

من خلال عرض النتائج وتحليلها نستنتج أن تقريبا كل التلاميذ أثبتوا أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يكد في عمله ولا يتأخر عنه.

السؤال الثاني: ما طبيعة أسلوب تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة هل الأستاذ يرسخ قيمة التواضع والتعاون في نفوس التلاميذ.

جدول رقم (02): يوضح نتائج السؤال الثاني:

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
20%	40	سلطوي
80%	160	ديمقراطي
100%	200	المجموع

- عدد ثانويات الدراسة: أربع ثانويات.

- عدد التلاميذ: 2174 تلميذ.

في حالة كان المجتمع البحث أكثر من عشرات الآلاف فإن 01 بالمائة تكون كافية.

أما في مجتمع البحث الذي عدد عناصره أقل من 100 فإنه يجب أخذ كل مجتمع البحث أو 50 بالمائة منه على الأقل. (مرابط مسعود، 2012، ص05)

وطريقة اختيار العينة فاختيار العينة على أساس عشوائي قد يتطلب زيادة العدد عن اختيار العينة بطريقة غير عشوائية. (عبد اليمين بوداود، 2010، ص59).

#### عينة الدراسة

إسم الثانوية	عدد التلاميذ	الإستمارات الموزعة
محمد بوضياف	553	50
حمزاوي محمد العيد	745	50
عجالي رشيد	322	50
بن بوزيد الشريف	554	50
المجموع : 04	2174	200

#### الأداة الإحصائية

النسبة المئوية =  $\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{التكرار الكلي}}$

التكرار الكلي

#### عرض وتحليل النتائج

المحور الأول: شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في ترسيخ القيم الإجتماعية للتلاميذ.

معظمهم أن الأستاذ ليس بكثير الغضب، حيث على مربي النشء أن يتمتع بالسكون والوقار ولا يغضب إلا في أماكن التي تستوجب ذلك وهذا ما أشارت إليه نسبة 5% من التلاميذ.

### الإستنتاج

من خلال عرض ومناقشة النتائج نستنتج أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يتمتع بالثبات الإنفعالي الذي هو معيار شخصية السوية الفرد.

**المحور الثاني:** الكفاءة العلمية والعملية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

**السؤال السابع:** هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يحث التلاميذ على أهمية مراعاة شعور الآخرين؟  
الغرض من السؤال: معرفة مدى ترسيخ أستاذ التربية البدنية والرياضية قيمة اجتماعية للتلاميذ وهي مراعاة شعور الآخرين.

جدول رقم (04): يوضح نتائج السؤال السابع:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	170	85%
لا	30	15%
المجموع	200	100%

### عرض ومناقشة النتائج

من خلال الجدول يتبين أن ما نسبته 85% من التلاميذ كانت إجاباتهم ب "نعم" و15% كانت إجاباتهم ب "لا" وهذا يبين أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يحث التلاميذ على أهمية مراعاة شعور الآخرين بشكل أو بآخر إلا أن القليل من التلاميذ لا يرون ذلك لعدم فهمهم أو الرؤية

### عرض ومناقشة النتائج

من خلال الجدول نجد أن نسبة 20% من التلاميذ كانت إجاباتهم على أن أسلوب الذي يتعامل به أستاذ التربية البدنية والرياضية معهم هو أسلوب سلطوي فيما نفت مجموعة منهم ذلك وكانت إجاباتهم بأن الأسلوب الذي يتعامل به أستاذ التربية البدنية والرياضية معهم هو أسلوب ديمقراطي والمقدرة نسبتهم ب 80%.

### الإستنتاج

من خلال عرض النتائج نستنتج أن الأسلوب الذي يتعامل به أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ هو أسلوب الحوار وهو الأسلوب الديمقراطي التشاوري. وبذلك يحقق الغرض من السؤال وهو ترسيخ قيمة التعاون في نفوس التلاميذ بطريقة غير مباشرة.

**السؤال الثالث:** هل أستاذ التربية البدنية والرياضية كثير الغضب؟

**الغرض من السؤال:** معرفة مدى ترسيخ أستاذ التربية البدنية والرياضية قيمة الثبات الإنفعالي في نفوس التلاميذ.

جدول رقم (03): نتائج السؤال:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	5%
لا	190	95%
المجموع	200	100%

### عرض ومناقشة النتائج

من خلال الجدول نجد أن نسبة 5% من التلاميذ كانت إجاباتهم ب "نعم" و95% أجابوا ب "لا" حول مدى غضب أستاذ التربية البدنية والرياضية في العمل. حيث أجاب

الإستنتاج: من خلال النتائج نستنتج أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يرغب التلاميذ في تقبل النقد الموضوعي خاصة إن كان بناءا.  
السؤال التاسع: كيف يعالج الأستاذ التربية البدنية والرياضية المشاكل بين التلاميذ؟  
الغرض من السؤال: معرفة مدى تعليم أستاذ التربية البدنية والرياضية التلاميذ الحكمة في حل المشاكل.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
90%	180	بحكمة
5%	10	بالعقاب
5%	10	لا يبالي
100%	200	المجموع

#### عرض ومناقشة النتائج

من خلال الجدول نجد أن نسبة 90% من التلاميذ كانت إجابتهم حول طريقة معالج أستاذ التربية البدنية والرياضية للمشاكل الموجودة بين التلاميذ ب "الحكمة" أي ان أستاذ التربية البدنية والرياضية يستخدم العقل في معالجة المشاكل الموجودة. و5% من التلاميذ أجابوا أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يستخدم العقاب في معالجة المشاكل الموجودة بين التلاميذ وهذا حسب الحاجة، حيث تقتضي بعض الحالات على الأستاذ أن ينتهج هذا الأسلوب، أما 5% فقد أجابوا أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يبالي بمعالجة المشاكل الموجودة بين التلاميذ وهذا أمر يستحي من كان يتصف به من الأساتذة فهو مسؤول أمام الله قبل الإنسان .

الضيقة لأهداف حصة التربية البدنية والرياضية خاصة الإجتماعية منها.

الإستنتاج: من عرض النتائج نستنتج أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يحث التلاميذ على أهمية مراعاة شعور الآخرين.

السؤال الثامن: هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يرغب التلاميذ في تقبل النقد الموضوعي؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى ترغيب أستاذ التربية البدنية والرياضية التلاميذ للتقبل للنقد الموضوعي.

جدول رقم (05): يوضح نتائج السؤال الثامن:

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
83%	165	نعم
17%	35	لا
100%	200	المجموع

#### عرض ومناقشة النتائج

من خلال الجدول نجد أن نسبة 83% من التلاميذ أجابوا "بنعم" على أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يرغب التلاميذ في تقبل النقد الموضوعي فيما أنكرت مجموع من التلاميذ ذلك والمقدرة نسبتهم ب 17 % وهي نسبة موضوعية في هذه المرحلة المضطربة من حياة الإنسان حيث يصبح الفرد في مرحلة المراهقة حساس ولا يقبل أي نصيحة خاصة من أقرب الناس إليه إلا أن الكفاءة التي يتمتع بها أستاذ التربية البدنية والرياضية تأهله لمعالجة مثل هذا.

السؤال الثامن عشر: هل يسمح الأستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ في إبداء آرائهم؟  
الغرض من السؤال: معرفة مدى سماح أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ في إبداء آرائهم.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
70%	140	دائما
20%	120	أحيانا
10%	30	نادرا
100%	200	المجموع

#### عرض ومناقشة النتائج

من خلال الجدول نجد أن 70% من التلاميذ كانت إجاباتهم "دائما" حول سماح أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ في إبداء آرائهم وكانت إجابات البقية 20% كانت إجاباتهم ب " أحيانا" و10% كانت إجاباتهم ب " نادرا " وكانت النسبة العالية الذين قالوا دائما وهذا أمر منطقي فإن الأستاذ في طريقة المقاربة بالكفاءات ما هو إلا موجه فقط ناهيك على إنتهاجه الأسلوب الديمقراطي التشاوري في العمل.

#### الإستنتاج

من خلال عرض ومناقشة النتائج نستنتج أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يسمح للتلاميذ في إبداء آرائهم دون الإخلال بنظام العمل.  
السؤال التاسع عشر: تراقف تعاملات أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ البشاشة والرأفة؟  
الغرض من السؤال: معرفة كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعاملات الإجتماعية مع التلاميذ.

الإستنتاج: من عرض النتائج ومناقشتها نستنتج أن الحكمة هي اللغة التي يستعملها أستاذ التربية البدنية والرياضية في معالجة المشاكل الموجودة بين التلاميذ.

المحور الثالث: المعاملة الحسنة والطيبة من أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ ودورها في ترسيخ القيم الإجتماعية.

السؤال السابع عشر: هل يثمن الأستاذ التربية البدنية والرياضية نجاحات التلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تشجيع أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
95%	190	نعم
5%	10	لا
100%	200	المجموع

#### عرض ومناقشة النتائج

من خلال الجدول نجد أن 95% من التلاميذ كانت إجاباتهم ب "نعم" ونسبة قليلة كانت إجاباتهم ب " لا" ويدل هذا على أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يبذل قصار جهده لتشجيع التلاميذ من اجل تحقيق النجاحات المسطرة سواء على المدى القريب أو البعيد، فيما عبر القليل منهم والمقدرة نسبتهم ب 5% أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يثمن نجاحاتهم ربما لعدم توفر الإمكانيات في المؤسسة.

الإستنتاج: من خلال عرض ومناقشة النتائج نستنتج أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يثمن نجاحات التلاميذ حتى بالكلمة الطيبة وهذا إن دل فإنه يدل على كفاءة الأستاذ.

عرض ومناقشة النتائج: من خلال الجدول نجد أن نسبة 60% من التلاميذ كانت إجابتهم ب " نعم " 40% أجابوا ب "لا" حول مشاركة أستاذ التربية البدنية والرياضية في حل مشاكل التلاميذ الخاصة. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الأب الثاني في المؤسسة وصدر حنون وقبر أسرار الكثير من التلاميذ. وفي هذا دلالة أيضا على الثقة العمياء بين التلاميذ والأستاذ.

**الإستنتاج:** من خلال عرض ومناقشة النتائج نستنتج أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يشارك في حل المشاكل الخاصة بالتلاميذ فهو أب قبل أن يكون أستاذ وبذلك فهو يحث التلاميذ على التحلي بقية التأزر فيما بينهم في حل المشاكل.

### مناقشة الفرضيات من خلال النتائج

#### مناقشة الفرضية الأولى

بعد عرض وتحليل النتائج المدرجة في المقارنات الخاصة بالمحور الأول والذي يتحدث عن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية كانت النتائج إيجابية في العديد من الأسئلة المطروحة والتي تعالج هذا المحور منها السؤال رقم: (5) الذي أظهر نسبة 90% من التلاميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يجتهد في عمله ولا يتأخر عليه وفي هذا يستفيد التلميذ أنه ينبغي يقتدي بأستاذه في الإجتهد وعدم الكسل , وفي سؤال على الثبات الإنفعالي لأستاذ التربية البدنية والرياضية أكد أغلبية التلاميذ أن الأستاذ ليس بكثير الغضب ويتحكم في نفسه فهو يمرر بذلك رسالة للتلاميذ هي عدم الغضب ومعالجة المشاكل بطرق موضوعية.

ناهيك على الثقة بالنفس التي يتمتع بها أستاذ التربية البدنية والرياضية في إتخاذ القرارات والأسلوب

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
90%	180	نعم
10%	20	لا
100%	200	المجموع

#### عرض ومناقشة النتائج

من خلال الجدول نجد أن نسبة 90% من التلاميذ كانت إجابتهم ب " نعم " و 10% أجابوا ب "لا" حول تعاملات أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ، حيث دلت النتائج أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يتميز بالرفقة في التعامل ناهيك على البشاشة التي لا تكاد تفارق محياه وفئة قليلة ترى عكس ذلك لأسباب أجزم أنها غير موضوعية وأظن أنهم لا يمارسون الرياضة أبدا.

#### الإستنتاج

من خلال عرض ومناقشة النتائج نستنتج أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يتمتع بنوع خاص من الكفاءات وهي الكفاءة العلائقية التي سمح له بترسيخ القيم الإجتماعية في نفوس التلاميذ.

**السؤال العشرون:** هل يشارك أستاذ التربية البدنية والرياضية في حل مشاكل التلاميذ الخاصة؟  
**الغرض من السؤال:** معرفة مدى تشجيع أستاذ التربية البدنية والرياضية التلاميذ قيمة التأزر حل مشاكل.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
60%	120	نعم
40%	80	لا
100%	200	المجموع

البدنية والراضية تساهم ترسيخ القيم الإجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

### مناقشة الفرضية الثالثة

تشير نتائج الدراسة أن المعاملة الحسنة من أستاذ التربية البدنية والراضية تساهم في تحسين القيم الإجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي وذلك من خلال ما تظهره الجداول رقم ، 13، 24، 27 على التوالي ، حيث تظهر نسبة 90% أن التلاميذ يفضلون أستاذ التربية البدنية والرياضية من بين الأساتذة المدرسين فمن خلال المعاملة الطيبة يتحقق الحب بين الأستاذ والتلاميذ وبين التلاميذ فيما بعضهم وهذا ما يظهره الجدول رقم (20) الذي بدوره يبين توجيه أستاذ التربية البدنية والرياضية إلى دور الحب في بناء مجتمع سليم ،ناهيك على الأسلوب الذي ينتهجه الأستاذ فهو أسلوب تحاوري يستطيع فيه التلاميذ إبداء آراءهم والنتائج في الشكل رقم(13) وبذلك ينشأ التلميذ في وسط تشاوري بناء يغلب عليه التعاون والتأزر والحب بين أفراده لا منشقين ولا متحاquدين .

ومن خلال مناقشة النتائج يتضح لنا صحة الفرضية إلى حد كبير.

ومما تقدم نستخلص أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يساهم بشكل أو بآخر في ترسيخ القيم الإجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي وبذلك نقول إننا حققنا الفرضية العامة للدراسة.

### الإستنتاج

خرجت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات أهمها:

- تلعب شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في ترسيخ القيم الإجتماعية في نفوس التلاميذ.

الديمقراطية الذي ينتهجه في التعامل مع التلاميذ. كل هذه الحقائق تجعل أستاذ التربية البدنية ذو شخصية سوية قادرة على تحمل المسؤولية ومهياً لتقبل العبء الملقاة على عاتقه وهو إعداد النشء من خلال ترسيخ القيم الإجتماعية في نفوسهم التلاميذ. وهذا ما يثبت بأن لشخصية أستاذ التربية البدنية والراضية دور في ترسيخ القيم الإجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

### مناقشة الفرضية الثانية

من النتائج المتحصل عليها والخاصة بالكفاءة العلمية والعملية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في ترسيخ القيم الإجتماعية لدى التلاميذ لاحظنا أن أغلب المراهقين يرون أن كفاءة الأستاذ في العملية التربوية كفيلة من أجل إنشاء علاقات إجتماعية وأخوية وتوطيدها بين الزملاء. وهذا ما تبينه إجابات التلاميذ في العديد من الأسئلة التي تعالج هذا المحور منها السؤال رقم (6) والسؤال رقم (10) على التوالي حيث أظهرت التحاليل أن الحكمة هي سبيل معالجة أستاذ التربية البدنية والرياضية للمشاكل الموجودة بين التلاميذ وبذلك يتعلم التلاميذ كيفية التعامل مع المشكلات التي تصادفهم وعدم الحكم على الأشياء من ظاهرها وإعطاء كل ذي حق حقه مع مراعاة شعورهم ودون المساس بكرامتهم.

أما في السؤال رقم (18) قد بين الكفاءة العملية التي تتميز بها أستاذ التربية البدنية والراضية وذلك من خلال إقتراح ألعاب تساهم في ترسيخ القيم الإجتماعية في قالب من المرح كالألعاب الشبه رياضية، وفي سؤال صريح حول مقدرة أستاذ التربية البدنية على القيام بواجباته أكد أغلبية التلاميذ بأنه كفؤ وقادر على القيام بواجباته على أتم وجه. وبذلك نقول إننا حققنا الفرضية الثانية التي تقول إن الكفاءة العلمية والعملية لأستاذ أستاذ التربية

- ضرورة الإهتمام بأستاذ التربية البدنية والرياضية وتمهئة كامل الظروف للمقيم بعمله على أحسن وجه.
- إدراك أهمية الممارسة الرياضية في حياة المراهق ودورها في تطوير وتكوين شخصيته.

### قائمة المراجع

- احمد رضا، متن اللغة العربية، مكتبة الحياة، ط1 بيروت، 1965.
- بدر محمد الأنصاري، الشخصية من المنظور الإسلامي، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الكويت، 1998.
- عبد اليمن بوداود، مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- عمر، زينب علي، عبد الحكيم، غادة جلال، طرق تدريس التربية الرياضية - الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008م.
- الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب القاموس المحيط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1991.
- الكافي، اسماعيل عبد الفتاح، موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية، مركز الإسكندرية، مصر 2005.
- مرابط مسعود، دروس منهجية البحث العلمي (سنة الثالثة ليسانس)، معهد التربية البدنية والرياضية - أم البواقي، 2012.
- محمد المهدي، علم اجتماع التنظيم من سوسيولوجيا القيم إلى سوسيولوجية المؤسسة، ط1، إمبابلاست، الجزائر، 2010.

- القدوة الصالحة تساعد في بلورة شخصية التلاميذ المتمثلة في شخص أستاذ التربية البدنية الرياضية.
- التلاميذ يتعلمون من أفعال أساتذتهم أكثر من الكلام والدروس المقررة.
- الأنشطة البدنية تساهم في تعديل سلوكيات التلاميذ وتقومها.
- حب التلاميذ وثقتهم بأستاذ التربية البدنية والرياضية ساهم بشكل كبير في تسهيل عمل أستاذ التربية البدنية في إعداد النشء.

### إقتراحات وتوصيات

- يجب على الآباء الإهتمام أكثر بأبنائهم وتوجيههم خاصة في فترة المراهقة.
- تفعيل دور المساجد في تربية وإعداد النشء.
- إعطاء الأولوية للتربية قبل التعليم في المؤسسات والمدارس.
- ضرورة تكاتف الجهود من جميع الأساتذة.
- تحسين ظروف العمل بتوفير الإمكانيات اللازمة والتي تسمح بالتعامل الجيد مع التلاميذ.